

هل العلاقة بين داود ويونathan كانت

علاقة شريرة ؟ 1 صم 18 و 1صم

20 و 2صم 1

Holy_bible_1

الشبهة

علاقة داود ويونathan بها شبهة شذوذ

و كان لما فرغ من الكلام مع شاول ان نفس يونathan تعلقت بنفس داود و احبه يونathan كنفسه

صمويل الاول 1-18) و يتابع الكتاب المقدس وصف بدايه الحب بين داود و يونathan فيقول

وقطع يونathan و داود عهدا لانه احبه كنفسه و خلع يونathan الجبه التي عليه و اعطاها لداود مع

ثيابه (صمويل الاول 18-3)

و نجد يوناثان يقول لداود فى (صمويل الاول 20 - 4) فقال يوناثان لداود مهما تقل نفسك

افعله لك

ونجد داود يخاطب حبيبه يوناثان معاتباً اياً

قد تضايقت عليك يا اخي يوناثان.كنت حلوا لى جدا.محبتك لى اعجب من محبة النساء

(صمويل التانى 1-26)

و هنا يصف داود يوناثان حبيبه

شاوول و يوناثان المحبوبان و الحلوان فى حياتهما لم يفترقا فى موتهما

(صمويل التانى 1-23)

ونجد ان يوناثان عندما يقسم يقسم بمحبته

(صمويل الاول 20-17) ثم عاد يوناثان واستحلف داود بمحبته له لانه احبه محبة نفسه

و لكن يبدو ان شاوول ابو يوناثان لم يكن يرضى بهذة العلاقة الغير شرعية فى البدايه فنجدة

يوبخ يوناثان اشد التوبيخ على ذلك الشذوذ فيقول ليوناثان

(صمويل الاول 20-30) فحمى غضب شاوول على يوناثان وقال له يا ابن المتعوجة المتمردة

أما علمت انك قد اخترت ابن يسى لخزيك وخزي عورة امك

الرد

في البداية اعتذر عن بعض التعبيرات والتلميحات وايضا الفكر الغير لائق الذي قدمه المشكك

ولكنه ينقل من بعض الشبهات الاجنبية ويضيف عليها بعض التعبيرات الغير لائقه

وفي البداية الكتاب المقدس لم يذكر تعبير واحد يدل ان هناك علاقه دنسه بين داود ويوناثان

ولكن علي العكس تماما هي علاقة صداقه نقيه وهذا ما يؤكد الكتاب المقدس

ثانيا الكتاب المقدس جرم العلاقه الدنسه بين الرجل والرجل وهذه عقوبتها القتل

سفر اللاويين 18

18: 21 و لا تعط من زرعك للاجازة لمولك لئلا تدنس اسم الهك انا الرب

18: 22 و لا تضاجع ذكرا مضاجعة امراة انه رجس

فهو تدنيس لاسم الاله وهذا شئى خطير جدا

سفر اللاويين 20

20: 13 و اذا اضطجع رجل مع ذكر اضطجاع امراة فقد فعلا كلاهما رجسا انهما يقتلان دمهما

عليهما

سفر التثنية 23: 17

لَا تَكُنْ زَانِيَةً مِنْ بَنَاتِ إِسْرَائِيلَ وَلَا يَكُنْ مَأْبُونًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وداود كان له اعداء كثيرين منهم شاول وكانوا يبحثون عن حجة لقتله فلو كان امسك عليه امر

مثل هذا لكانوا لم يتركوا هذه الفرصة لقتله مباشرة

وايضا شاول طرد من الملك ومن امام الله لانه خالف امر الرب في ابقاء غنيمه من عماليق فهل

كان سيبقي الرب داود في الملك وفي نسله وهو يفعل الشر ذكر بذكر ؟

والرب اباد شعوب كثيره لانها كانت تفعل هذا الامر مثل

سدوم وعموره الذي ابادهم بحريق النار

سفر التكوين 19: 5

فَنَادُوا لُوطًا وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ دَخَلَا إِلَيْكَ اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا لِنَعْرِفَهُمَا».

الشعوب الكنعانية

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 1: 27

وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيِّ اشْتَعَلُوا بِشَهْوَتِهِمْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَاعْلِينَ

الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جَزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقِّ.

وايضا كاد الرب ان يبيد سبط بنيامين عندما فعل بعض رجالي بنيامين في جبعة هذه الخطيه

سفر القضاة 19: 22

وَفِيمَا هُمْ يُطَيَّبُونَ قُلُوبَهُمْ إِذَا بَرَجَالِ الْمَدِينَةِ رِجَالٌ بَلِيَعَالٍ أَحَاطُوا بِالْبَيْتِ قَارِعِينَ الْبَابَ وَكَلَّمُوا
الرَّجُلَ صَاحِبَ الْبَيْتِ الشَّيْخَ قَاتِلِينَ أَخْرَجَ الرَّجُلَ الَّذِي دَخَلَ بَيْتَكَ فَفَعَّرْفُهُ.

ومن يفعل هذا الامر ليس يقتل فقط ولكن بالطبع لا يرث ملكوت السموات

رسالة بولس الرسول الي اهل كورنثوس الاولي 6: 9

أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الظَّالِمِينَ لَا يَرِثُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ لَا تَضِلُّوا! لَا زِنَاةٌ وَلَا عِبَادَةُ أَوْثَانٍ وَلَا
فَاسِقُونَ وَلَا مَأْبُونُونَ وَلَا مُضَاجِعُونَ ذُكُورٍ

وداود الرب مدحه انه سار في وصايا الرب ولم يحد الا في امر اوريا الحثي التي ذكرها الكتاب

بوضوح وعوقب داود عليها اشد عقاب

سفر صموئيل الاول 13: 14

وَأَمَّا الْآنَ فَمَمْلَكَتُكَ لَا تَقُومُ. قَدْ انْتَخَبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ. وَأَمْرُهُ الرَّبُّ أَنْ يَتَرَاسَ عَلَى
شَعْبِهِ. لِأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمَرَكَ بِهِ الرَّبُّ.»

سفر ملوك الاول 14: 8

وَشَقَقْتُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَعْطَيْتُكَ إِيَّاهَا، وَلَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَالَّذِي
سَارَ وَرَأَيْ بِكُلِّ قَلْبِهِ لِيَفْعَلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فَقَطَّ فِي عَيْنِي،

سفر ملوك الاول 5 : 15

لَأَنَّ دَاوُدَ عَمِلَ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَمْ يَحِدْ عَنْ شَيْءٍ مِمَّا أَوْصَاهُ بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ،
إِلَّا فِي قَضِيَّةٍ أُورِيَا الْحِنِّيَّ.

سفر أعمال الرسل 22 : 13

ثُمَّ عَزَلَهُ وَأَقَامَ لَهُمْ دَاوُدَ مَلِكًا، الَّذِي شَهِدَ لَهُ أَيْضًا، إِذْ قَالَ: وَجَدْتُ دَاوُدَ بَنَ يَسَى رَجُلًا حَسَبَ
قَلْبِي، الَّذِي سَيَصْنَعُ كُلَّ مَشِيئَتِي.

اذا بعد كل هذا يخرج احدهم ويقول ان داود فعل الشر مع يونانان ؟

وندرس الان الاعداد معا

سفر صموئيل الاول 18

18 : 1 و كان لما فرغ من الكلام مع شاول ان نفس يونانان تعلقت بنفس داود و احبه يونانان
كنفسه

وابدا بسؤال ما هو الدليل علي وجود علاقه شريره ؟

العدد يشرح علاقة صداقه راقيه عجيبيه بين يونانان الذي كان شجاعاً ورجل حرب فهو الذي انتصر علي الفلسطينيين لوحده وقتل عشرين رجلا وكان ارتعاد في محلة الفلسطينيين بسببه (سفر صموئيل الاول 14) وايضا رجل إيمان ومحبوب عند الشعب وكان ولى العهد ومشهود له بانه بطل ايمان فهل كان الله يؤيده وهو رجل يفعل الشر ؟

وهو أحب داود كصديق واخ ولم يشعر بأى غيرة نحوه بعد أن أحب الشعب داود. وقد حذره أبوه الملك من داود وأنه سيكون السبب في ضياع كرسى المملكة عنه لكنه لم يهتم سوى بهذه الصداقة النقية وهذه الصداقة كانت عجيبة لأنها مؤسسة على محبة كليهما للرب وتشابه كل منهما في صفة الإيمان القوى فأحدهم هاجم الفلسطينيين وحده والآخر قتل جليات. وهنا توافرت كل شروط الصداقة الصحيحة

1- هدف واحد (هو مجد الله) وغيره نحو شعبه

2- صفات مشتركة (هى الإيمان)

3- كل منهما على إستعداد أن يضحي بكل شيء حتب بحياته لمجد اسم الله .

18: 2 فاخذه شاول في ذلك اليوم و لم يدعه يرجع الى بيت ابيه

18: 3 و قطع يونانان و داود عهدا لانه احبه كنفسه

وهذا العهد هو دليل قاطع ان صداقتهم كانت صداقه محترمه تقوم علي محبه اخويه صادقه

واحترام متبادل

والعهد في هذا الزمان لعدم وجود اماكن توثيق يكون بين ثلاث اطراف انسان واخر والله
فيشهدون الرب علي عهدهم والرب يقوم بدور القاضي لو اخلي احدهم بشروط العهد

فهل كانوا سيقطعون عهد وهم يخالفون وصايا الله ؟

بالطبع لا وبهذا يكون ذكر ان بينهم عهد يؤكد ان شبهة المشككين ليس لها اي اساس من

الصحة

18: 4 و خلع يونانان الجبة التي عليه و اعطاها لداود مع ثيابه و سيفه و قوسه و منطقته

داود كان في زي راعي الغنم ولم يكن عليه اي ملابس تليق بمكانته الجديده بانه رجل من
حاشية الملك واحتراما لما فعل داود من الانتصار علي جنيات كان يجب علي شاول الملك ان
يكرمه باعطاؤه ملابس لائقه بمكانته الجديده ولكن شاول لم يفعل ذلك فقرر يونانان ان يعطيه
جبته وهي العباءه الخارجيه لابن الملك الثمينه

واعطاه ايضا كما جاء في الترجمات الانجليزيه ملابسه الاخرى His other garments

ليرتدي زي مشابه له فهو بهذا يجعله بطريقه غير رسميه مساوي له في المكانه فيونانان ابن
الملك والوريث الشرعي ولكن امام الله داود هو الممسوح

ويونانان بطل حرب وايضا داود بطل اعظم منه بانتصاره علي جنيات

ويونانان يعتبر داود في مرتبة اخيه ولهذا اراد ان يكون داود في زي مساوي له

والسيف والقوس ليكون بالفعل في زي بطل حرب مثل يونانان

فلا ادري كيف حول المشككين هذا الفكر الراقى الي شبهات ملوثة رغم لا يوجد اي شىء غير
نقى في هذا الامر الا في اذنهاتهم المريضة

وقفز المشكك من الاصحاح 18 الي الاصحاح 20 وتناسى بقية الاصحاح 18 و19 لان بهما

معلومات مهمة جدا في هذا الامر تهدم شبهة المشكك تماما وهي

18: 20 و ميكال ابنة شاول احبت داود فاخبروا شاول فحسن الامر في عينيه

18: 21 و قال شاول اعطيه اياها فتكون له شركا و تكون يد الفلسطينيين عليه و قال شاول

لداود ثانية تصاهرني اليوم

18: 22 و امر شاول عبيده تكلموا مع داود سرا قائلين هوذا قد سر بك الملك و جميع عبيده قد

احبوك فالان صاهر الملك

18: 23 فتكلم عبيد شاول في اذني داود بهذا الكلام فقال داود هل مستخف في اعينكم مصاهرة

الملك و انا رجل مسكين و حقير

18: 24 فاخبر شاول عبيده قائلين بمثل هذا الكلام تكلم داود

18: 25 فقال شاول هكذا تقولون لداود ليست مسرة الملك بالمهر بل بمئة غلقة من

الفلسطينيين للانتقام من اعداء الملك و كان شاول يتفكر ان يوقع داود بيد الفلسطينيين

18: 26 فاخبر عبيده داود بهذا الكلام فحسن الكلام في عيني داود ان يصاهر الملك و لم تكمل

الايام

18: 27 حتى قام داود و ذهب هو و رجاله و قتل من الفلسطينيين مئتي رجل و اتى داود

بغلفهم فاكملوها للملك لمصاهرة الملك فاعطاه شاول ميكال ابنته امرأة

اذا داود كان رجل مستقيم يتزوج بامراه **heterosexual**

وليس له اي علاقه مشينة بالرجال **homosexual**

فهو يتزوج اخت يونانان ولو كان بينه وبين يونانان شئ رديئ لما قبل ان يتزوج اخته ولما

قبلت اخته ان تتزوجه وايضا كما اوحى الينا المشكك كذبا ان شاول كان علي علم بذلك فلو

بافتراض ان هناك امر رديئ وشاول يعرفه كيف يسمح ان يزوج ابنته لداود ؟

كل هذا يثبت تدليس المشكك

وايضا يخبرنا الاصحاح 19 ان ميكال زوجة داود ساعدته علي الهرب فكيف تكون علاقتهما

مستقيمه وهي مستعده ان تفديه وهو علا علاقه شريره باخيها ؟

سفر صموئيل 20

20: 1 فهرب داود من نايوت في الرامة و جاء و قال قدام يونانان ماذا عملت و ما هو اثمي و

ما هي خطيتي امام ابيك حتى يطلب نفسي

داود يشهد في هذا العدد انه لم يصنع اثم فهل لو هو يفعل الشر مع يونانان كان يجروُ ويقول

ما هو اثمى وما هي خطيتي ؟

فهذا يدل ايضا علي استقامته

20: 2 فقال له حاشا لا تموت هوذا ابي لا يعمل امرا كبيرا و لا امرا صغيرا الا و يخبرني به و

لماذا يخفي عني ابي هذا الامر ليس كذا

20: 3 فحلف ايضا داود و قال ان اباك قد علم اني قد وجدت نعمة في عينيك فقال لا يعلم

يونانان هذا لئلا يغتم و لكن حي هو الرب و حية هي نفسك انه كخطوة بيني و بين الموت

20: 4 فقال يونانان لداود مهما تفل نفسك افعله لك

كيف يتفكر المشكك في امر شرير رغم ان داود ونانان يتعاهدون باسم الرب (حي هو الرب)

وهم يتعاهدون في موقف صعد جدا وهو ان داود معرض للاغتيال في اي لحظه (كخطوة بيني

وبين الموت)

فلا ادري كيف يفكر المشكك بهذا الاسلوب الغير لائق

20: 5 فقال داود ليونانان هوذا الشهر غدا حينما اجلس مع الملك للاكل و لكن ارسلني فاخترني

في الحقل الى مساء اليوم الثالث

20: 6 و اذا افتقدني ابوك فقل قد طلب داود مني طلبا ان يركض الى بيت لحم مدينته لان هناك

ذبيحة سنوية لكل العشيرة

20:7 فان قال هكذا حسنا كان سلام لعبدك و لكن ان اغتاز غيظا فاعلم انه قد اعد الشر عنده

20:8 فتعمل معروفا مع عبدك لانك بعهد الرب ادخلت عبدك معك و ان كان في اثم فاقتلني انت

و لماذا تاتي بي الى ابيك

20:9 فقال يونان حاشا لك لانه لو علمت ان الشر قد اعد عند ابي لياتي عليك افما كنت

اخبرك به

20:10 فقال داود ليونان من يخبرني ان جاوبك ابوك شيئا قاسيا

20:11 فقال يونان لداود تعال نخرج الى الحقل فخرجا كلاهما الى الحقل

20:12 و قال يونان لداود يا رب اله اسرائيل متى اختبرت ابي مثل الان غدا او بعد غد فان

كان خير لداود و لم ارسل حينئذ فاخبره

20:13 فهكذا يفعل الرب ليونان و هكذا يزيد و ان استحسن ابي الشر نحوك فاني اخبرك و

اطلقك فتذهب بسلام و ليكن الرب معك كما كان مع ابي

20:14 و لا و انا حي بعد تصنع معي احسان الرب حتى لا اموت

20:15 بل لا تقطع معروفك عن بيتي الى الابد و لا حين يقطع الرب اعداء داود جميعا عن

وجه الارض

ونري ان اسولب كلامهما كله برئي ويذكرون اسم الرب كشاهد علي استقامتهما في كل جملة

تقريبا (يارب اله اسرائيل) (هكذا يفعل الرب وهكذا يزيد) (ليكن الرب معك) (احسان الرب

(يقطع الرب اعداء داود) (ليطلب الرب من اعداء داود) فالانسان الشرير الذي يطلب الشر

لا يجروء علي ذكر اسم الرب في كل جملة

20: 16 فعاهد يونانان بيت داود و قال ليطلب الرب من يد اعداء داود

20: 17 ثم عاد يونانان و استخلف داود بمحبته له لانه احبه محبة نفسه

فمعاهدتهما كانت باسم الرب وبالمحبة الاخوية بينهما وان (الرب يطلب من اعداء داود)

بمعني ان يونانان سيحمي داود ولو فعل اثم في عائلة داود يطلبه الرب من يده

اما عن توبيخ شاول ليونانان فهو ليس بسبب ان يعرف ان بينهما علاقة رديئة ولكن علي

العكس تماما

سفر صموئيل 20

20: 30 فحمي غضب شاول على يونانان و قال له يا ابن المتعوجة المتمردة اما علمت انك قد

اخترت ابن يسي لخزيك و خزي عورة امك

20: 31 لانه ما دام ابن يسي حيا على الارض لا تثبت انت و لا مملكتك و الان ارسل و انت به

الي لانه ابن الموت هو

20: 32 فاجاب يونانان شاول اباه و قال له لماذا يقتل ماذا عمل

اذا كلامه عن ان غضب شاول لمعرفته بان الملك سيذهب الي داود وشاول يريد ان يقتل داود
ليمنع ذلك ويجعل الملك يذهب الي ابنه يونانان وبمساعدة يونانان لداود هو يفسد خطة شاول
ولن يثبت مملكة بيت شاول

اذا الكلام الذي ادعاه المشكك ليس له اي صحه من قريب او من بعيد

اما عن نشيد داود عن يونانان وشاول

سفر صموئيل الثاني 1

1: 17 و رثا داود بهذه المرثاة شاول و يونانان ابنه

هذه مرثاة وليست قصيدة غزل وهي ليست ليونانان فقط بل لشاول ويونانان معا

وهي تثبت ان داود ليس في قلبه اي كره لما عاناه من اتعاب بسبب شاول

1: 18 و قال ان يتعلم بنو يهوذا نشيد القوس هوذا ذلك مكتوب في سفر ياشر

ومن عظمة هذه المرثاه كتبت في سفر ياشر وهو كتاب الاسفار الشعريه الشعبيه لشعب اسرائيل

الذي يستخدمونه في بعض المناسبات

فلو هناك اي شائبه في علاقة داود مع يونانان لما وضع الشعب هذه المرثاه في كتاب ياشر

1: 19 الظبي يا اسرائيل مقتول على شوامحك كيف سقط الجبابرة

1: 20 لا تخبروا في جت لا تبشروا في اسواق اشقلون لئلا تفرح بنات الفلسطينيين لئلا تشمت

بنات الغلف

1: 21 يا جبال جلبوع لا يكن ظل و لا مطر عليكن و لا حقول تقدمات لانه هناك طرح مجن

الجبابرة مجن شاول بلا مسح بالدهن

1: 22 من دم القتلى من شحم الجبابرة لم ترجع قوس يونانان الى الورااء و سيف شاول لم

يرجع خائبا

والكلام حتي الان موجه الي شاول ويونانان معا

1: 23 شاول و يونانان المحبوبان و الحلوان في حياتهما لم يفترقا في موتهما اخف من

النسور و اشد من الاسود

1: 24 يا بنات اسرائيل ابكين شاول الذي البسكن قرمزا بالتنعم و جعل حلي الذهب على

ملابسكن

1: 25 كيف سقط الجبابرة في وسط الحرب يونانان على شوامخك مقتول

1: 26 قد تضايقت عليك يا اخي يونانان كنت حلوا لي جدا محبتك لي اعجب من محبة النساء

1: 27 كيف سقط الجبابرة و بادت الات الحرب

ونلاحظ ان داود يتكلم عن شاول ويونانان معا ويصف يونانان باخ محبوب وليس عشيق

وهو بالفعل اخيه لانه اخ زوجته

وتعبير محبتك اعجب من محبة النساء لان اقوي محبة بعد محبة الله الينا هي النساء لابناؤهن
ولا يوجد اقوي منها (البعض قال محبتهم للرجال ولكن اتمسك بمعنى محبتهم لاولادهم لانها
اقوي) ولكن صداقة داود ويونانان ومحبتهم الاخويه فاقت ذلك بكثير وهذا ما يشرحه داود
ليصف قوة الصداقه والمحبه الاخويه بينه وبين يونانان فكل منهما كان مستعد ان يموت ليحمي
الاخر

فما هو الغير لائق في هذا الكلام ؟

وما هو دليل المشكك ان هناك علاقه غير مرضيه بينهما ؟

نقطه اخري

خطية داود مع بثشبع التي ذكرت في سفر صموئيل الثاني 11 عندما راها تستحم يثبت ان داود

ليس مضاجع ذكور ولكنه مستقيم

وايضا من عدد زوجات داود وعدد اولاده هذه يؤكد انه مستقيم

واخيرا المعني الروحي

من تفسير ابونا تادرس يعقوب واقوال الاباء

كانت لشاول خطايا من عصيان و عناد وجنون وحسد لكن داود تجاهل هذا كله في مرثاته،
مذكراً النسوة الباقيات بأعماله الجبارة، فقد حارب وغلب، واسقرت البلاد في أيامه حتى لبست
النساء القرمز متنعمات وتحلين بالذهب لأنهن في أمان من الأعداء والسبي.

"لقد تضايقتُ عليك يا أخي يونانان. كنت حلواً لي جداً. محبتك لي أعجب من محبة

النساء" [٢٦]. محبة النساء لرجالهن عجيبة، إذ يتركن بيوت آبائهن وأهلن ويلتصقن برجالهن، إن
مرضوا يخدمنهن... إما حب يونانان فكان أعذب وأحلى. لقد بقي في بيت أبيه محتملاً التعبيرات
بسبب داود. كان يعلم أن داود يحتل عرشه، فكان يهيئ له الطريق بفرح مقدماً حياته فدية عنه. كان
بحق حلواً في حبه! أي شيء أعذب من الحب الأخوي الخالص الذي لا يطلب ما لنفسه بل ما
لصديقه!

يُعبّر القديس يوحنا الذهبي الفم عن حب يونانان الحلو لداود، قائلاً: [ماذا إذن، هل حسد
(يونانان) داود؟ قطعاً لا، مع أنه كان يوجد سبب للحسد. لقد أدرك خلال الأحداث أن المملكة تعبر
عنه إليه، ومع هذا لم يحمل شيئاً من الحسد. لم يقل: إنه يحرمني من الملك الموروث عن والدي. بل
بالحري فضل أن يجتاز إليه الملك، وفي نفس الوقت لم يتخلَّ عن أبيه بسبب صديقه. لا يظن أحد أنه
كان خائناً لأبيه، فإنه لم يؤذِ والده وإنما بقي يقاوم محاولاته الظالمة... لم يسمح لأبيه أن يكون قاتلاً
ظالماً، فقد أراد في مرات كثيرة أن يموت من أجل صديقه، مقاوماً اتهامات أبيه.

عوض الحسد كان يعمل ليستلم (داود) الملك... لقد ضحى بحياته لأجله. من أجل صديقه لم
يخش حتى والده الذي دبر خططاً ظالمة.

كان ضميره حراً... و هكذا ارتبط العدل بالصدقة [8].

أما عن مقابلة داود حب يونانان بالحب، فيقول القديس يوحنا الذهبي الفم:

[لم تكن أمامه فرصة ليرد المكافأة... فقد أخذ (يونانان) قبل أن يملك داود، ودُبح قبل أن
يستلم مَنْ خَدَمه الملك.

ماذا إذا؟ لقد أعلن هذا البار صداقته قدر ما سُمح له؛ قدر طاقته، إذ يقول: كنت مفرحاً لي يا
يونانان، لقد جُرحت حتى الموت!

هل هذا هو كل ما فعله؟... غالبًا ما أنقذ ابنه وحفيده من الخطر بسبب لطف الأب، وبقي داود
يسند ويحمي أبناءه كما لو كانوا أبناءه هو. هكذا أراد أن يتمتع الكل بصدقة تجاه الأحياء
والأموات [9].

والمجد لله دائما